

شهر الربيع أتى بولد أحمد
ولقد أتانا بالهناء وبشيرا
أطلعت يا شهر الربيع مشرقا
فما يفوت مع الصبح بدورا
وأنا النسيم معطرًا ومبشرا
بقدم أحمد في الأناام نديرا
وترجم لأطيار عند ولادة
طوبًا وجمال الغضن مند سرورا
والحور في غرف الجنان تباشرت
وقضت ميلاد النبي نذورا
لما تشفع آدم من ذنبه
غفر الله له وكان غفورا
وكذا أن نوح في السفينة قدجا

محمد فاسئل بذلك خيرا
لولا ما كان الكلام مخاطبا
في الصور لما أن أراد أمورا
لولا ما رفع المسيح إلى السما
وكثير كن مجاهدا ونديرا
وبه الخليل كما من النار التي
كانت لتمرود العين غرورا
وأتى سمعيل الغدا مزيت العلاء
لما رآه على البلا صورا
طوقت به نار الجحيم تذللا
وعدا به صب الغمام مطيرا
والأنبياء كلهم قد بشروا
بولد أحمد مؤمرا وصدورا

محمد